



كلية الحقوق

الحركة الوطنية في اليمن الجنوبي

رسالة للحصول على درجة الدكتوراه

في العلوم السياسية

مقدمة من

احمد عطية المصري

تحدد لمناقشتها الساعة ٦ مساء الخميس ٩ مايو ١٩٧٤

لجنة الحكم

الأستاذ الدكتور حامد سلطان — الأستاذ بكلية الحقوق بجامعة القاهرة

الأستاذ الدكتور مفيد محمود شهاب — رئيس قسم القانون الدولي العام
بكلية الحقوق بجامعة القاهرة

والمشرف على الرسالة

الأستاذ الدكتور بطرس بطرس غالي — رئيس قسم العلوم السياسية
بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية

بجامعة القاهرة

١٩٧٤

مُقَدِّمَةٌ

أولاً - أهمية الموضوع

تابعت مختلف اتجاهات الرأي العام العربي والعالمي باهتمام بالغ مسار الثورة التي تفجرت من جبال ردفان في ١٤/١٠/١٩٦٣ م في اليمن الجنوبي التي عرفت بعد الاستقلال باسم « جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية » ثم اتخذت اسم « جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية » .

والدارس لمنطقة اليمن الجنوبي الذي تبين مدى الظروف الاقتصادية والاجتماعية البالغة الصعوبة التي وجدت عليها المنطقة، قد يدهش عندما يربط بين الواقع المتخلف والقبلي وبين المسار الهادف للثورة التي تمكنت من دحر الاستعمار البريطاني وإسقاط الحكم الاقطاعي - السلاطيني وإقامة مجتمع على أسس جديدة لصالح أكثر الطبقات كدحاً .

كما يتضح لدارس المنطقة ، أن قيادة الثورة في الجنوب قد وعت طبيعة المرحلة وطبيعة الظروف الموضوعية والذاتية ، فأعلنت مواجهة الاستعمار وعملائه بأسلوب السكفاح المسلح الذي تفجر من جبال « ردفان » في عام ١٩٦٣ م . وقد استطاعت القيادة السياسية أن تقود هذا السكفاح من خلال واقع اتسم بالتجزئة والتمزق والتخلف الاقتصادي والاجتماعي ، وبالتنمرات القبلية والدينية وسيطرة كاملة من الاستعمار البريطاني المنشبت بمواقعه وقاعدته العسكرية والبحرية .

وإن نجاح الثورة وقيام السكفاح المسلح في إطار الظروف القاسية المشار إليها يثير الكثير من التساؤلات التي لا تحسمها إلا دراسة علمية تتبّع جذور الحركة الوطنية وتشرح أبعاد التجربة وتصل بنا إلى صورة حقيقية .

فهرس

صفحة

١	المقدمة
١	أولاً : أهمية الموضوع
٣	ثانياً : منهج البحث
٥	ثالثاً : نبذة تاريخية
٢١	القسم الأول
٢١	جذور الكفاح المسلح
٢٣	<u>الفصل الأول : التركيب الإقتصادي والاجتماعي لليمن الجنوبي</u>
٢٧	<u>المبحث الأول : السمات العامة للتركيب الإقتصادي</u>
٢٧	أولاً : إقتصاد خدمات
٢٨	ثانياً : شدة تركيز الدخل في عدن
٢٩	ثالثاً : تخلف الزراعة
٣٠	رابعاً : تخلف الصناعة
٣١	خامساً : تبعية المؤسسات المالية والمصرفية
٣٢	سادساً : التركيز والتبعية في مجال التجارة
٣٤	سابعاً : مشكلات الميزانية العامة
٣٩	<u>المبحث الثاني : السمات العامة لتركيب الإجمالي</u>
٣٩	أولاً : الوضع الإجمالي العام
٤٨	ثانياً : التحالف المسيطر
٥٢	ثالثاً : قوى الثورة

صفحة

الفصل الثاني : المصالح البريطانية في المنطقة ٦١

المبحث الأول : حماية مصالح بريطانيا العسكرية والإقتصادية في المنطقة ٦٤

أولاً : أهمية المنطقة عسكرياً ٦٤

ثانياً : أهمية المنطقة إقتصادياً ٦٦

ثالثاً : الوفاق الأمريكي البريطاني والتخويف بالشيوعية ٦٨

المبحث الثاني : المعاهدات التي كفلت المصالح البريطانية ٧٢

أولاً : معاهدات الحماية والإستشارة ٧٢

ثانياً : المعاهدات الخفية البريطانية ٧٧

ثالثاً : إتفاقيات بريطانيا مع إتحاد الجنوب ٨٣

المبحث الثالث : إتحاد الجنوب العربي ٨٧

أولاً : نظرة عامة إلى الإتحاد ٨٧

ثانياً : موقف بريطانيا من الإتحاد ٨٨

ثالثاً : موقف القوى الوطنية ٩٢

رابعاً : موقف اليمن والدول العربية ٩٨

خامساً : إنضمام عدن إلى الإتحاد ١٠٠

المبحث الرابع : تقييم الوجود البريطاني بالمنطقة ١٠٩

أولاً : العوامل المواتية ١٠٩

ثانياً : العوامل المناوئة ١١٢

ثالثاً : العامل الحاسم ١١٥

الفصل الثالث : تنظيمات ما قبل الكفاح المسلح ١١٧

المبحث الأول : حزب الرابطة يقود الحركة الوطنية ١٢٣

صفحة

- أولاً : التنظيمات الصغيرة ١٢٣
ثانياً : حزب رابطة الجنوب العربي ١٢٩
المبحث الثاني : دور الحركة العمالية ١٤٠
أولاً : الجبهة الوطنية المتحدة ١٤٠
ثانياً : قيادة المؤتمر العمالي ١٤٥
ثالثاً : حزب الشعب الاشتراكي ١٥٧
المبحث الثالث : دور التنظيمات السرية ١٧٠
أولاً : فرع حزب البعث الاشتراكي في اليمن ١٧١
ثانياً : الإتحاد الشعبي الديمقراطي ١٧٤
ثالثاً : حركة القوميين العرب - اليمن ١٨٥

القسم الثاني

- الحركة الوطنية - السكفاح المسلح ٢٠٣
الفصل الأول : جهود إقامة الجبهة القومية والظروف المحيطة ٢٠٩
المبحث الأول : الصراع حول أسلوب النضال ٢١١
أولاً : موقف الأطراف الوطنية من السكفاح المسلح ٢١١
ثانياً : محاولة إقامة جبهة واحدة ٢١٨
المبحث الثاني : الظروف الموضوعية والذاتية لقيام الثورة ٢٢٤
أولاً : يوم ١٤ أكتوبر ١٩٦٣ م ٢٢٤
ثانياً : أبرز الظروف الخارجية والداخلية الأخرى ٢٣٢
المبحث الثالث : تكوين الجبهة القومية ٢٤٦

صفحة

- أولاً : التنظيمات الأولى المسكونة للجبهة ٢٤٦
- ثانياً : نمو الجبهة داخل الحركة العمالية والتنظيمات العلنية الأخرى ٢٤٨
- ثالثاً : طبيعة تكوين الجبهة القومية ٢٥٢
- الفصل الثاني : مسيرة الجبهة القومية حتى يناير ١٩٦٦ م ٢٥٥
- تمهيد ٢٥٧
- المبحث الأول : البناء التنظيمي والفكري للجبهة القومية ٢٥٨
- أولاً : البناء التنظيمي للجبهة ٢٥٧
- ثانياً : البناء الفكري للجبهة القومية ٢٦٧
- المبحث الثاني : تحريك الجبهة وصراعاتها ٢٨١
- أولاً : التحريك العسكري ٢٨١
- ثانياً : التحريك السياسي ٢٨٧
- ثالثاً : الصراع حول الجبهة القومية ٣٠٣
- الفصل الثالث : التحريك السياسي إبان الكفاح المسلح ٣١١
- المبحث الأول : محاولات بريطانيا الدستورية ٣١٤
- أولاً : تأثير ثورة ٢٦ سبتمبر ١٩٦٢ م ٣١٤
- ثانياً : مؤتمر لندن الدستوري لعام ١٩٦٤ م ٣١٨
- ثالثاً : المحاولات الدستورية عام ١٩٦٥ م ٣٠٣
- رابعاً : تقييم عام لمحاولات التطوير ٣٣٠
- المبحث الثاني : منظمة تحرير الجنوب المحتل ٣٣٢
- أولاً : خطوات تكوين منظمة التحرير ٣٣٣
- ثانياً : إجتماع ممثلي القوى الوطنية ، مارس ١٩٦٥ م ٣٤٠

٣٤٨	ثالثاً : تقييم عام لمسيرة منظمة التحرير
٣٥٢	<u>المبحث الثالث : تعدل الظروف بالمنطقة</u>
٣٥٣	أولاً : فشل الأسلوب السياسي
٣٥٧	ثانياً : فعالية دور الأمم المتحدة
٣٥٩	ثالثاً : الصراع داخل الجبهة القومية
٣٦٢	رابعاً : قيادة الثورة العربية
٣٦٧	خامساً : إزدياد دور الجامعة العربية
٣٦٩	سادساً : فشل منظمة التحرير
٣٧١	سابعاً : إتفاقية جده الخاصة بالشمال اليمني
٣٧٥	<u>الفصل الرابع : جبهة تحرير جنوب اليمن المحتل</u>
٣٧٧	تمهيد :
٣٨١	<u>المبحث الأول : دمج الجبهة القومية ومنظمة التحرير</u>
٣٨١	أولاً : إعلان الدمج
٣٨٤	ثانياً : دوافع الدمج
٣٩١	ثالثاً : ردود فعل الدمج
٣٩٦	رابعاً : تحرك القيادة الجديدة للجبهة القومية
٤٠١	خامساً : بعض نتائج الدمج
٤٠٦	<u>المبحث الثاني : مسيرة جبهة التحرير</u>
٤٠٦	أولاً : البناء التنظيمي والعسكري لجبهة التحرير
٤٢٠	ثانياً : التحرك العسكري والسياسي
٤٤٣	<u>الفصل الخامس : قة صراع القوى</u>
٤٤٥	تمهيد

صفحة

٤٤٧ المبحث الأول : إنسحاب الجبهة القومية

٤٤٧ أولاً : خطوات الانسحاب

٤٥١ ثانياً : دوافع الإنسحاب ونتائجه

٤٦٠ ثالثاً : إعادة طرح الوحدة الوطنية السليمة

٤٦٨ المبحث الثاني : إضمحلال المخطط البريطاني

٤٦٨ أولاً : الموقف في أوائل عام ١٩٦٧ م

٤٧٣ ثانياً : بعثة الأمم المتحدة

٤٧٩ ثالثاً : إنهيار الإتحاد

٤٩١ المبحث الثالث : سيطرة الجبهة القومية

٤٩١ أولاً : الإستيلاء على المناطق

٥٠٢ ثانياً : الإقتتال الأهلى

٥١٢ ثالثاً : مفاوضات الجبهتين

٥٢١ الفصل السادس : الإستقلال والمسار الجديد

٥٢٤ المبحث الأول : مفاوضات الإستقلال

٥٢٤ أولاً : موقف المتفاوضين

٥٣٣ ثانياً : نتائج مفاوضات الاستقلال

٥٣٩ ثالثاً : بدء الحكم الوطنى

٥٤٢ المبحث الثانى : إستكمال التحرر الوطنى الديمقراطى

٥٤٢ أولاً : نحو الحركة التصحيحية

٥٥٢ ثانياً : طريق الثورة الوطنية الديمقراطية

٥٦٣ المبحث الثالث : التطور الأخير للوحدة اليمنية

صفحة

- أولاً : تمجيد النزاع وتصورات الطرفين ٥٦٤
- ثانياً : إتفاق الطرفين ٥٧٣
- ثالثاً : ردود الفعل المختلفة ٥٨٠
- رابعاً : أبرز سمات الوحدة المطروحة ٥٨٤
- الخاتمة ٥٨٧
- أولاً : عوامل إنتصار الثورة وسيطرة الجبهة القومية ٥٩٠
- (١) أهمية الظروف الموضوعية والذاتية ٥٩٠
- (٢) وضوح أهداف الثورة ٥٩٥
- (٣) عوامل سيطرة الجبهة القومية ٦١٠
- ثانياً : الإيجابي والسلبي في التجربة ونظرة إلى المستقبل ٦٢١
- (١) الإيجابي في التجربة ٦٢١
- (٢) السلبي في التجربة ٦٢٤
- (٣) نظرة إلى المستقبل ٦٤٢

تصويب الخطأ

الصفحة السطر الخطأ	الصواب	الصفحة السطر الخطأ	الصواب
١٧ ١٨٧٢	١٨٨٢	١٧ ١٨٧٢	١٨٨٢
٢٧ ٤/ح	New	٢٧ ٤/ح	New
٣٠ ح (٢)	Stata	٣٠ ح (٢)	Stata
٣١ ١٣	متابعة	٣١ ١٣	متابعة
٣٤ ١٦	العربي - بعد ذلك	٣٤ ١٦	العربي - بعد ذلك
٤٠ ٦	لتقليد	٤٠ ٦	لتقليد
٤٩ ١	شبه الاقطاعى	٤٩ ١	شبه الاقطاعى
٥٥ ٨	استقلالية	٥٥ ٨	استقلالية
٨٠ ٢٠	المرضية	٨٠ ٢٠	المرضية
٨١ ١٨	يستفيد	٨١ ١٨	يستفيد
٨٦ ١٩	الوفاء	٨٦ ١٩	الوفاء
٨٧ ٣	ونصف	٨٧ ٣	ونصف
٨٨ ١٣	هدفت بريطانيا	٨٨ ١٣	هدفت بريطانيا
٩٠ ح (٢)	١٩٦٦	٩٠ ح (٢)	١٩٦٦
٩٢ ١٩	لا يضم : إلا	٩٢ ١٩	لا يضم : إلا
٩٣ ٢	المطلوبان	٩٣ ٢	المطلوبان
٩٣ ٦	وقعت	٩٣ ٦	وقعت
١٠٤ ١٢	المخاداة	١٠٤ ١٢	المخاداة
١٠٦ ٢٠	١٥٠٠٠	١٠٦ ٢٠	١٥٠٠٠
١٢٠ ٥	من	١٢٠ ٥	من
١٢٠ ١٣	زيادة	١٢٠ ١٣	زيادة
١٢١ ١١	وهما	١٢١ ١١	وهما
١٢٤ ٣	كانت	١٢٤ ٣	كانت
١٢٦ ٥	مستغلة	١٢٦ ٥	مستغلة
١٢٧ ١٩	في كنف بريطانيا	١٢٧ ١٩	في كنف بريطانيا
	طبعا -		طبعا -
١٢٨ ١٩	١٥ حزب	١٢٨ ١٩	١٥ حزب
١٤٣ ١٣	ممركة	١٤٣ ١٣	ممركة
١٥٠ ح (٦)	٢٠	١٥٠ ح (٦)	٢٠
١٥١ ١٤	من إقامة	١٥١ ١٤	من إقامة
١٥٧ ٩	نشأت	١٥٧ ٩	نشأت
١٦٠ ١٤	على مستوياتها	١٦٠ ١٤	على مستوياتها
١٦٠ ح (٢)	١٩٧٢	١٦٠ ح (٢)	١٩٧٢
١٧١ ٤	ووضع	١٧١ ٤	ووضع
١٧٢ ح (٢)	١٠ نوفمبر	١٧٢ ح (٢)	١٠ نوفمبر
١٧٧ ١٦	للتصور	١٧٧ ١٦	للتصور
١٨٦ ٧	وبتقديم	١٨٦ ٧	وبتقديم
١٩٠ ٣	شيدها	١٩٠ ٣	شيدها
١٩٢ ١٨	وإن هذه	١٩٢ ١٨	وإن هذه
١٩٤ ١٩	ح قيادة	١٩٤ ١٩	ح قيادة
١٩٥ ١٤	محتوى	١٩٥ ١٤	محتوى
٢١١ ح (١)	١٨٥ - ١٨٦	٢١١ ح (١)	١٨٥ - ١٨٦
٢٢١ ح (١)	١٩٦٤	٢٢١ ح (١)	١٩٦٤
٢٢٢ ح (١)	المقدمة	٢٢٢ ح (١)	المقدمة
٢٢٢ ١١	تنتفج	٢٢٢ ١١	تنتفج
٢٢٥ ح (١)	رفاق الشهيد ... نفس المرجع ص ٢١	٢٢٥ ح (١)	رفاق الشهيد ... نفس المرجع ص ٢١
٢٣٤ ١٤	كثيراً	٢٣٤ ١٤	كثيراً
٢٦٤ ٧	تعميق	٢٦٤ ٧	تعميق
٢٧٠ ح (١)	٢٦٦، ٢٦٢	٢٧٠ ح (١)	٢٦٦، ٢٦٢
٢٧٢ ٤-٣	بين قوى الشعب	٢٧٢ ٤-٣	بين قوى الشعب
	العامل . وجاهز		العامل . وجاهز
	الفلاحين		الفلاحين
١٧٠١٦٢٧٥	والتي لها توجه	١٧٠١٦٢٧٥	والتي لها توجه
٢٧٦ ح (٢)	اشتراكي	٢٧٦ ح (٢)	اشتراكي
٢٧٧ ١٥	وذلك أولا	٢٧٧ ١٥	وذلك أولا
٢٩٣ ١	كشفت	٢٩٣ ١	كشفت
٢٩٦ ١٣	المحتمل	٢٩٦ ١٣	المحتمل
٣٠٠ ١٦	التملق منها	٣٠٠ ١٦	التملق منها
٣٠٤ ١٠	تبعت	٣٠٤ ١٠	تبعت
٣٠٦ ١٨	تقليدية، وكذا عن تقليدية وكذا انطاعها	٣٠٦ ١٨	تقليدية، وكذا عن تقليدية وكذا انطاعها
	الحكام		الحكام
٣٣٩ ١٣	عضوا وتكوين	٣٣٩ ١٣	عضوا وتكوين
٣٤٨ ح (٢)	صفحة	٣٤٨ ح (٢)	صفحة
٣٥٥ ٢	تقبل	٣٥٥ ٢	تقبل
٣٦٤ ٧	البيئية	٣٦٤ ٧	البيئية

الصفحة السطر	المطأ	الصواب	الصفحة السطر	المطأ	الصواب
٣٦٥ ح (١)	صلاح العقاد	صلاح العقاد	٨٠٥٣١	٦٧/١١/٢	الصواب
٣٨٠	مستقل مستقل	فصل مستقل	١٩٥٣٢	والبريطاني	البريطاني
٣٨٣	وضع	عاق	٢٠٥٣٣	٢٧ نوفمبر	٢٨ نوفمبر
٣٨٥	بأسن	بأس	٦٥٣٥	٦٧/٢/١	٦٧/١٢/١
٣٨٥	بوضعا	بوصفها	٦٥٤٨	— أى القوة الثانية —	أى القوة الثانية —
٣٩٩	وحدات	وخذة	٢٥٥٣	الاستغلال	الاستغلال
٤١٠	أو طاب	وأطاب	٢٥٥٥	و هونها	ودهورنها
٤١٢	مؤسساتهم	مؤسساتها	١٥٥٦٥	بهمها	بهمها
٤١٥	بلون	بلون	١٥٥٧٠	لابنى	لابنى
٤١٦	يجوب	يجرف	٥٧٠ ح (٢)	(بالنسبة للنقاط من ١-١١)	
٤٢٩ ح (١)	C.O.N.F.I.S.A.O ON F.I.S.A.		٢٠٥٨٣	يستعمل	يتعمل
٤٢٩ ح (٢)	الطلدية	الطلدية	٤٦١٠	نقدى ما	نقدى
٤٣٢	أعلنته عن حكومة	أعلنته حكومة	١٤٦١٧	في الكارثة	المنسب في الكارثة
٤٤٠	تأكدت	تأكدت	١٨٦٢١	مفال	فمال
٤٤٨	المخاذل	المخاذل	٢٢٦٣٤	السفر	الصفر
٤٥١ ح (١)	٦٦/١٢/١٦	٦٦/١٢/١٢	٢٥٦٥٠	١٩٦٧/٧/٢٦	١٩٦٧/٨/٢٦
٤٦٠	صيفة	صيفة	٢١٦٦٣	٤٦	٤٨٦
٤٧٠	ولبرازها	وأبرزها	٦٦٥ مرجع (١٣)	١٦٩٥	١٩٦٥
٤٨٠	الترضية	التوصية	٣٤٦٧٩	pro ectorate	Protectorate
٤٨٤ ح (١)	١٦٣-١٦٩	١٦٩-١٦٨	٢١٦٨٠	rahia	arabia
٤٨٨	« بامت بالفشل »	« بامت بالفشل »	٢٢٦٨٠	ffairs	affairs
٤٨٩	حشد كل القوى	الجمع بين مختلف	١٨٦٨٤	٢٠٤	٢٢٤
٤٩٥	الجيش	الجيش	٧٦٨٥	٢٥٧	٢٥٨
			١٧٦٨٥	٣٠٣	٣٢٣